الجبهة الشعبية لتحرير عمان

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ٢٤ أبريل ٧٦م • الموافق ٢٤ ربيع الثاني ٩٦ھ • العدد ١٩٩ • السنة الرابعه

كلمة الثوره

امبراطورية قورش تدق ابوابكم ياعرب

اخيراً تفصح ايران عن وجهها الحقيقي وتعلن على الملاء انها القوة الجديده في العالم الذي يجب ان يكون لها ظل تحت الشمس.

وانها استعادت قوتها ومجدها القديم وانها القوة الرادعه في الخليج والجزيره بل والمحيط الهندي ايضا الذي يجب ان يحسب لها مكانتها القيادية والمتنفذه في هذه المنطقة حسب وضعها الجديد.

وبشكل وقاحة واستخفاف يدعو شاه ايران حكام الجزيرة والخليج العربي الاعتماد على القوة العسكرية لايران بدون الحاجه الى حماية الامبرياليين البريطانيين نظراً لما تتمتع به ايران من قوة ضاربة تعد نفسها في مصاف الدول الكبرى. ولكن الشاه يرفض ان تكون ايران بديل بريطانيا لماذا .. لان ايران قوه اقليميه في المنطقة موجوده منذ السابق وليست كما يرى الشاه فوجودها خارجيه ربما لان ايران تعتبر منطقه الجزيره والخليج العربي منطقة نفوذها وخاضعه لسيطرتها.

وبالتأكيد فان الرجعية الايرانيه بدأت في تنفيذ بناء امبراطورية قورش الجديده .. وهي الاحلام التي راودت هؤلاء الرجعيين منذو قديم الزمن فشاه ايران رفض خروج قواته من عمان بالرغم من كل الجهود العربيه الساعيه لاقناع شاه ايران بضرورة خروج قواته .. كما ان القواعد والمنشآت العسكريه الضخمه تقام في كل انحاء عمان بحراً وبراً.

وايران لم ترسل قواتها الى عمان لاخذ التجربة القتالية التي يفتقدها جيش الشاه فحسب بل وكلا المهتمين .. الاحتلال .. والخبره.

ويبدو ان حكام الجزيرة والخليج العربي اذعنوا بشكل ذليل لكل تهديدات الشاه وسيطرته على المنطقة .. فبعد الاحتلال الايراني لمضيق هرمز فكر هؤلاء العرب تجنب التحكم الايراني في هذا المضيق وارادوا تبني مشروع تمرير نفطهم خارج النفوذ الايراني.

الا انه سرعان ماهددت ايران بشكل سافر وتحدي هذه لدول اذا هي غيرت خط سير نقل نفطها عن مضيق هرمز.

والمشكلة ان هؤلاء الحكام اغبياء لدرجة انهم يضعون السكين الايرانيه على رقابهم. وكل دفاعهم هو المسالمه وحسن الجوار والتراجع والرضوخ خطوه خطوه لشاه ايران .. ومن ناحية أخرى يحاولون جاهدين تثليم سيف الثوره العمانيه التى تقاوم مقاومة بطولية وتتصدى لمشاريع التوسع والاحتلال الايراني.

شبح العسكر تاريا الايرانيه ينتصب فوق آبار البترول العربية

يشير المراقبين والمطلعين السياسين في شئون منطقة الخليج العربي، الى التصريحات والتهديدات الايرانية لدول الخليج والجزيرة العربية بشأن تجنب مستقبلا مرور النفط العربي في مضيق هرمز نظراً لما قد يحصل من ضغط وابتزاز سياسي واقتصادي من جانب ايران على دول الخليج والجزيره نتيجة احتلال ايران للمضيق.

فقد أكد هؤلاء المراقبون ان وراء التصريحات الايرانية وعملية التهديد بشأن ضرورة عدم تفكير العرب بنقل نفطهم خارج نطاق الممر الحيوي هذا هو ان ايران سوف تفرض مستقبلا ضريبة على ناقلات البترول الماره من هذا المضيق بالاضافة الى الضغط السياسي الذي قد تستخدمه ايران ضد هذه الدول وما يرافقها من عمليات ابتزازيه.

وخصوصا ان النفط الايراني قرب على النضوب قبل النفط العربي. وحيث ان ايران تملك قوه عسكريه ضاربه فهي تريد ان تستخدمها لارهاب العرب ووضعهم تحت الهيمنه الايرانية مقابل حصول ايران على استثمارات واسعة من النفط العربي في الضفه الشرقية.

النهضه في مسقط : بناء الفنادق ودور للبارات !!

تفيد الانباء الواردة من مسقط ان النظام القابوسي العميل قد تلقى دعما ماليا كبيراً من دول الخليج والجزيرة بالاضافة الى حصوله على مساعدة من الامبريالية البريطانية تقدر بثمانيه ملايين.

وكما هو معلن فان ١٨٠ مليون دولار مرصوده لما يسمى بالتنمية في عمان الا ان الجزء الاكبر مخصص لاقليم ظفار. وتأتي هذه المساعدات المالية في اعقاب زيارات متواليه قام بها مسؤولين من هذه الدول حيث اكدوا ضرورة قيام النظام القابوسي باصلاحات سريعه يخصص الجزء الاكبر منها للاقليم المشتعل وذلك محاوله لكسب المواطنين وسحبهم من تحت بساط الثوره. وكما تشير الانباء فان نظام العمالة القابوسي قد بدأ فعلا في تنفيذ عددا من المشاريع السريعه كدفعه اولى في سلسلة المشاريع المراد تنفيذها. ولم تكن هذه المشاريع سواء بناء فنادق كبيره تحت شعار السياحه، واقامة دور للبارات في كل انحاء عمان وخصوصا في الاقليم الجنوبي وملاهي للدعارة والرقص للترفيه على المواطنين !. ويقال بان تذمراً كبيراً في اوساط المواطنين واستياء شديد على السلطة نظراً لما يقوم به عملاء مسقط من اعمال رذيلة منافيه لاخلاق وعادات الشعب العماني وخروجه من التعاليم الدينيه التى طالما تغنى بها هؤلاء العملاء .. فاذا كانت هذه الدفعه الاولى من المشاريع فماذا ستكون بقية المشاريع الاصلاحية في جعبة القابوسي ياترى !

وفد منظمة الشباب العمانى يقوم بزيارة للاتحاد السوفيتي

توجه يوم الاحد الموافق ١٨ / ٤ / ٧٦م وفد منظمة الشباب العماني برئاسة الرفيق صالح علي وذلك بدعوة من الكمسمول اللينيني. وقد صرح الرفيق صالح علي لمراسل «صوت الثوره» قبل مغادرته الى موسكو قال فيها ان منظمتنا، منظمة الشباب العماني هي في طور التكوين وبناء منظماتها القاعدية واطره القيادية بطريقة ديمقراطية بحيث تضم منظمة الشباب العماني كل الشباب الوطني في عمان من مختلف الفصائل الوطنية بحيث تمثل المنظمة رافد للحركة الوطنية واحدى دعاماتها.

وفي الوقت الذي نبني فيه منظمتنا فاننا نوثق علاقاتنا مع المنظمات الجماهيرية العربية وفي العالم وخصوصاً منظمات الشباب فنحن عضو في منظمة الشباب العربي ونشارك بنشاط في المؤتمرات والنشاطات والفعاليات على المستوى العربي والعالمي.

ان زيارتنا للاتحاد السوفياتي تجيء ضمن نطاق توثيق العلاقات مع منظمات الشباب التقدمية حيثما كانت وتنشر قضية بلادنا وكسب الاصدقاء والمؤازرين لها فنحن في هذه الظروف احوج مانكون لكسب الاصدقاء في ظل التكالب الامبريالى الرجعى الشرس ضد شعبنا.

لاشك ان اقدام النظام العميل في مسقط باقامة وزارة خاصه للشباب مؤخرا يدل على اعطاء الشباب اهمية متزايده من قبل العدو فنحن في صراع شامل مع العدو الاستعماري الرجعي ويجب ان لا نترك جماهير واسعه من شبيبة بلادنا فريسة دعايات السلطة واساليبها التى تهدف الى ترويض شبابنا وقتل الروح الوطنية فيهم وبث روح التفسخ في نفوسهم والهائهم عن قضية شعبهم.

برقية تايد من المشاركين في اسبوع عمان والخليج العربي - ليننغراد

نحن المجتمعون في ندوة اسبوع التضامن مع شعب عمان والخليج العربي نعلن عن عن تضامننا مع نضالكم العادل والتحرري ضد كل الاشكال الاستعمارية وانهاء التواجد البريطاني الايراني وقواتهم الغازية لصفية ثورتكم المجيده، وحمايه العرش القابوسي الهزيل.

اننا نتابع الاحداث الجاريه على ساحة بلادكم وتحركات القوي الغازية الايرانية والبريطانية والعميلة التى تقصف القرى والمدن الامنه لاخماد ثورة شعبكم .. واننا لواثقون بانتصاركم حتي تحرير كامل الارض العمانيه.

اننا نعلن عن تأييدنا المطلق لنضالكم العادل وثورتكم بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وندين العدوان الامبريالي الرجعي الايراني الاردني القابوسي ضد شعبكم.

كما نطالب بانسحاب جميع القوات الايرانية الغازية والبريطانية والخبراء البريطانيين فورا.

والنصر لثورة الشعب العماني البطل بقيادتكم ومن اجل عمان ديمقراطية شعبية.

الى اين تتجه التنمية فى ظل الأحتلال الايرانى

منذ دخول الصراع بين الشعب العماني واعدائه مرحلته الحاسمة في يوليو ١٩٧١م والعدو يعمد الى محاولة فك الارتباط بين جماهير الشعب العماني من جهة وطليعته المقاتلة من جهة اخرى مستخدما اقذر الاساليب واحطها . بالطبع فان دور العملاء في مسقط هو دور المنفذ لدوره المرسوم ولم يكن ممكنا المضي في تنفيذ برنامج ما أسموه تجفيف الماء من حول السمكة) أي عزل الشعب عن تنظيمه الرائد الجبهة الشعبية لتحرير عمان الا بعد ان وضعت الامبريالية الاميركية البريطانية وركيزة الامبريالية ، ايران ، الرجعية العربية كل امكانياتها في سبيل تصفية الثورة .

قد يستغرب المواطن العماني ، بل يستغرب أي مراقب محايد وهو يسمع بان السلطة التي بلغ دخلها من النفط عام ١٩٧٥م ، الف ومائتين وخمسين مليون دولار والتي لايزيد تعداد سكانها على مليون وربع يسمع بان السلطنة واقعة في عجزمالي ، ولجأت الى البنوك الرأسمالية واسيادها لانقاذها من الافلاس .. واليوم تتسابق الدول الرجعية على امداد السلطنة بالملايين والتى وصلت حسب ماذكرته صحيفة الفاينتشال تايمز ب ١٨٠ مليون دولار لتنفيذ برنامج مايسمى (بانماء ظفار) .. فأى انماء لظفار هذا ، أي انماء تحت حراب القوات الايرانية البريطانية أي انماء هذا الذي يمكن تنفيذه في ظل الغارات الوحشية ضد المواطنين وحملات البطش والتقتيل التي تقوم بها القوات الغازية ضد شعبنا .

١٨٠ مليون للتنمية في ظفار تشارك في تمويلها الرجعية في الخليج والجزيره .

ان مخطط (انماء ظفار) هو بالتأكيد ليس مخططا تفتقت عنه عبقرية العملاء في مسقط فهؤلاء لاهون في بناء القصور ، لاهون في لذاتهم وانماء ثرواتهم وانما هو مخطط من صنع الحكام الفعليين الانجليز وعلى رأسهم الميجرجنرال كينيث بركينز القائد العسكرى المطلق الصلاحية الميجر لاندن قائد الاستخبارات وتأوسند المشرف على كل المشاريع الاقتصادية والنشاط الاقتصادي ... ان العدو يدرك بان الوضع في عمان وخصوصا في ظفار هو وضع متفجر وخطر بالرغم من حروب التدمير والابادة وبالرغم من حملات الارهاب والتقتيل ضد المواطنين الصامدين في الريف وحملات القمع داخل المدن والقرى الساحلية ... ان وجود عشرات الالوف من القوات الايرانية والبريطانية والاردنية والمرتزقة لم تستطيع ان تقتل المقاومة عند شعبنا ، وهاهم ثوارنا يوقعون الاصابات في صفوف العدو الذي لم تحصنة عشرات الالوف من القوات وعشرات القواعد من رصاص ثوارنا.

الاسلاك الشائكة والمكهربة والدوريات المسيرة على امتداد الاربع والعشرين ساعة وعشرات نقاط المراقبة لم تستطع ان تمنع ثوارنا من اختراقها وتوجيه الضربات للعدو . والمواطنين الذين يحاول العدو الايراني البريطاني الرجعي النيل من صمودهم وعزلهم عن الثوار عن طريق الارهاب تاره والترغيب تارة اخري هذا المواطن هو اكثر مايكن اصرارا على احتضان الثوار والف الثوره التى لم يعرف الحرية والكرامة الا في ظلها ، كان لابد للعدو وهو يواجه هذا الوضع ان يطرح مخططا خبيثا يستهدف عزل المواطنين عن مقاتلي الجبهة الشعبية ومناضليها ..

المزيد من القرى الاستراتيجية لحصر المواطنين والعمل على تكثيف المنشات والقواعد العسكرية

هذا المخطط وان لم يكن جديد فالعمل يجري في تنفيذه بعد فشل حملة اكتوبر ٧١م مباشرة الا ان العدو يرمي بكل امكانياته لتنفيذ هذا المخطط الان لانه استنفذ كل المخططات البديلة .. يقوم هذا المخطط : على تنفيذ مايلي :

اولا : العمل على حبس المواطنين الريفيين في مراكز تجميع على غرار القري الاستراتيجية التي قامها الاميركيون في فيتنام والتي يسميها العدو زورا القري الاستراتيجية حيث تقوم شركات بريطانية متخصصة في بناء المنشأت العسكرية وهي هاكرلو و وردرو بانشاء هذه القرى والتي تحاط بالاسلاك الشائكة حيث تتولى عناصر المخابرات البريطانية والاردنية مستخدمة وحدات خاصة من القوات السيطرة على المواطنين ومراقبتهم وتتبع نشاطهم والعمل على تعبئتهم بالافكار الاستسلامية والرجعية . ان قريتي خصال وجبجات هي امثلة بارزة على هذا المخطط ، ويعمل العدو على التوسع في بناء هذه القري كلما قام بتكثيف وجوده العسكرى في منطقة ما والمثل على ذلك المنطقة الغربية حيث يعمل العدو على حصر المواطنين في خرفات وضلكوت ورخيوت ولكن المواطنين لازالوا مصرين على عدم الاستسلام للعدو وادخال انفسهم السجن طواعية . ولحصر المواطنين الذين يعتمدون على الرعي في حياتهم في نطاق ضيق يقوم العدو بحفر الابار قرب هذه المعتقلات الجماعية حتى لايعطيهم أي فرصة للابتعاد عن دائرة مراقبته .

ثانيا : شق الطرق الاستراتيجية للربط بين المراكز والقواعد العسكرية وتسهيل عملية نقل القوات العسكرية بسرعة في ذات الوقت فان الطريق العسكري هو ايضا جزء من الحواجز المكهربة والملغمة التى تستهدف اعاقة تحرك الثوار والمواطنين على السواء داخل المنطقة المحررة كما هو الحال في طريق حمرين (الخط الاحمر) وطريق حيرون رخيوت الذي يجري العمل في انشائه

ثالثا : اقامة العديد من المنشأت مثل الموانى والمطارات ومراكز الاتصال اللاسلكي بحجة تشجيع النشاط الاقتصادى ولكن الحقيقة هي انها مكرسة اساسا لتقوية الته العسكرية .

رابعا : لاشك ان العدو في تنفيذه لهذا المخطط لابد وان يحاول تقديم بعض الاصلاحات للمواطنين خصوصا هؤلاء الذين عايشوا وجود الثورة وخبروا ماذا قدمت لهم الثورة من انجازات تمثلت في العلاقات الجديدة بين المواطنين انفسهم ، وما بين المواطن والثورة علاقة قائمة على الاحترام والدعم والمساعدة المتبادلة هؤلاء المواطنين يفهمون الثورة بانها مدارس مجانية اقيمة لابنائهم صفوف محو الامية ووعي جديد ودواء للمريض وبئر ماءيسقون منه . الثورة عملت كل هذا بفضل دعم المواطنين وتكاتفهم وارتباط الطليعة بالقاعدة ولهذا تعمل السلطة على وضع نفسها كبديل للثورة في توفير هذه الخدمات مثل بناء بعض الصفوف الدراسية المكرسة براجها لخدمة السلطة والعيادات الميدانية ، ولكن الفارق كبير بين برنامج يراد به اخضاع المواطنين واذلالهم ، وبرنامج الثورة الذي يهدف الى تحرير المواطن من القهر القومي والطبقي ..

هذه هي بعض جوانب مايسمى ببرنامج التنمية والذي يهدف اساسا الى اخضاع المواطنين الصامدين في ريفنا الصامد للمحتلين والغزاة وفرض الاستسلام والخنوع على ابناء شعبنا .

حول الخلاف الناشب على السلطة في مسقط بين الانجليز والايرانيين

من المؤكد بان سلطنة المستعمرين تعيش هذه الايام حالة من الاضطرابات العنيفة تعصف باجهزة السلطنة الادارية والتى خرجت مؤشراتها في هذه الايام بالتعديل الوزارى وعمليات الاقصاء لصلاحيات بعض الوزراء في السلطنة .. ومن الوزراء الذين لحقهم هذا التغيير ، وزير التربية والعدل والداخلية .

ومن المعروف ان هؤلاء جميعا ليسوا سوى واجهات تتعدى التوقيع على التعميمات الواردة من الجهاز الفوقي الحاكم للسلطنة وهم البريطانيين والايرانيين . وهؤلاء الحكام تراودهم بعض الشكوك في بعض العناصر الذين وضعوها لتنفيذ سياساتهم الاستعمارية ولذلك يقومون باطالة نفوذهم اوتخليصهم حسب ولائهم للبريطانيين والايرانيين .

ومن الواضح ان هناك صراع ناشب بين البريطانيين والايرانيين وكلا هاتين القوتين تحاول شراء مجموعة من العملاء لتنفيذ سياساتها ..ومن المعروف ان الثقل الاساسي في السلطنة هو مازال للبريطانيين ويليهم في المرتبة الثانية الايرانيين ... وهذا التعديل الوزاري يصب في مجرى التوازن بين القوتين والعمل على تخفيف التناقص . وهناك تكهنات كبيرة بالاطاحة بالعميل قابوس لتصرفاته الصبيانية .. وخرقه لبعض الاتفاقية وخاصة التي صرح فيها بانتهاء الثورة في الوقت الذي تعد هذا القوي الاستعمارية والغازية لشن هجمة واسعة على مواقع الثورة في كافه القطاعات من الاقليم واعتبروا هذا التصريح محاول من قابوس لاستثمار بعض الانتصارات الجزئية التى حققتها هذه القوات الغازية لصالحه لتثبيت موقعه في دفة الحكم على الصعيد الداخلي والخارجي . واثار هذا التصريح الكاذب للقابوس الفرق القبلية التي طلبت قابوس بالافراج عن المعتقلين السياسيين واسرى الحرب الذين ينتمون الى قبائلهم . وعلى الصعيد الخارجي يواجه النظام احراجات شديدة من قبل دول الخليج العربي والجزيرة وعموم الوطن العربي لخياناته الوطنية القومية.

نظام الرشوة من اعمدة النظام

ليس متوقعا ابدا ان تقوم سلطات مسقط بكشف مرتشي يعمل ضمن النظام فالرشوة من اعمدة النظام وقابوس نفسه اكبر مرتشي في هذا النظام المتفسخ ، ولكن تجرى الرياح بما لاتشتهي السفن وهذه المرة تتولى بريطانيا سيدة النظام العميل في مسقط كشف عورة النظام .

ففي الوقت الراهن يجرى التحقيق مع الكولونيل ديفد راندل وهو ضابط في وزارة الدفاع البريطانية لقبضه رشوات وعمولات لتوسطه في عقد صفقات بيع معدات اتصالات عسكرية بين الاحتكارات البريطانية والاميركية والنظام العميل في مسقط وبعض الانظمه الرجعية الاخرى .

فماهو رأي شركاء المرتشي راندل في مسقط هل سيتبرأون من فعلة شريكهم ام يتضامنون معه .

بيانا تضامنيا مع الثورة في عمان والقوى الوطنية في الخليج العربي صادر عن المنظمات المشاركة في اسبوع التضامن في لينتغراد

بمناسبة احتفالات مارس في الاتحاد السوفيتي فقد قامت لجنة مناصره الثوره في لينغراد بالاشتراك مع الاتحاد الوطني لطلبه البحرين فرع لينغراد احتفالا تضامنيا مع الشعب في عمان والخليج العربي وقد شمل الاسبوع مهرجان خطابي وندوه عن الثوره في عمان وتطور الحركة الوطنية في ساحة الخليج العربي .

وقد حضر المهرجان التنظيمات السياسية والنقابية في لينغراد وفي نهاية المهرجان وجه الحاضرون برقيات تضامن مع الثورة العمانيه والشعب في البحرين واليمن الديمقراطية .

كما اصدروا بيانا تضامنيا مع الثوره في عمان هذا نصه .

ان جماهير شعبنا في عمان والخليج العربي من كل عام تحتفل في هذا الشهر المليء بانتفاضات شعبنا ، بذكرى شهداء الحركه الوطنية في الانتفاضة الشعبية في البحرين في مارس ٦٥م ومارس ٧٢ كرمز لشهداء الحركة الوطنية في عمان والخليج العربي ومناسبة للتضامن معها في نضالها ضد الاستعمار والرجعيات .

يمر مارس (آذار) .. مارس (آذار) الصمود وساحة عمان والخليج العربي والجزيرة العربية تمر بأضخم هجمة امبريالية رجعية في تاريخها المعاصر تستهدف تصفية الحركة الوطنية في المنطقة وبالذات الثورة المسلحة في عمان وانهاء النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية الحصن الحديدي للثورة العمانية .

ياجماهيرنا العربية .

ان مشروع أمن الخليج الرجعي قد قطع شوطاً كبيراً في التنفيذ وسيطرت ايران على مضيق هرمز وغزت عمان تمهيدا لسلب وطننا وضمه للأمبراطورية الشاهنشاهيه قطعه قطعه .

ياجماهيرنا العربية .

ان الثورة في عمان اليوم لاتدافع عن عروبة عمان فقط بل تدافع عن عروبة كل الحدود الشرقية للوطن العربي ، انه في هذه الظروف لابد من تكثيف الجهود لفضح هذه المخططات والعمل بكل السبل لافشالها وذلك من خلال تلاحم كل القوي الوطنية والديمقراطية لدعم الثورة العمانية وتصعيد النضال في مواجهة هذه المخططات ، والا فأن فلسطين ثانيه قد تكون على الابواب .

وفي البحرين قامت السلطة الرجعية بحملة اعتقالات هستيرية استهدفت القوى الوطنية .. فحلت البرلمان وعطلت بعض مواد الدستور وطبقت عملياً قانون أمن الدولة السيء الصيت ، ولا تزال السلطه الرجعية في البحرين تشن حملات الاعتقال في صفوف جماهير الشعب .

إن السلطة الرجعية كشفت القناع الذي طالما حاولت اخفائه بتشدقها بعهد الانفتاح والديمقراطية إبان افتتاح مجلسها في الوحل .

ان هذه الاحداث في البحرين والغزو الايراني لعمان تأتي مترافقه مع مشروع الأمن الخليجي الذي هو جزء من مخطط أعم لتصفية حركة التحرر الوطنى العربية ، وما مؤامرة الكتائب لتصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية الادليل ساطع على ذلك .

اننا نعلن عن تضامننا ودعمنا المطلق للشعب العماني وثورته بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وندعوا كافة القوى الوطنية والديمقراطية العربية والعالمية الوقوف الى جانب نضال هذا الشعب وثورته المجيده . كما تطالب بجلاء القوات الغازية الايرانية والبريطانية والخبراء الاردنيين وترك الشعب العماني بتحقيق مصيره بنفسه وبدون تدخل خارجي .

ان كل الاصوات الشريفه وكل المحبين للحرية والسلام في العالم مطالبون بالتضامن مع شعبنا البحراني في محنته ، ومن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين الوطنيين .

اننا نحي نضال شعبنا اليمني في الشمال ضد الرجعية والاقطاع .

كما نحي الانجازات والتحولات الديمقراطية في اليمن الديمقراطية لوضع القاعدة لبناء المجتمع الاشتراكي .

كما نستنكر التنازلات السياسية وانهاء معاهدة الصداقه المصرية - السوفيتيه من قبل النظام المصري .

عاش مارس للتضامن محفوراً في وجهه الارض .

عاش نضال شعبنا البحراني .

عاشت الثورة في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

والنصر حليف لشعوب المناضله .

رسالة من منظمة مجاهدي الشعب الايراني الى الندوة الجماهيرية التي انعقدت في باريس تضامنا مع الشعب العماني بتاريخ ١٤ آذار ١٩٧٦م

ايها الرفاق ، ايها الاصدقاء .

من قلب الخندق الدامي للكفاح المسلح في ايران ، وتحت ظروف تسيطر عليها اشرس ديكتاتورية بوليسيه على مر التاريخ ، نحييكم ونرجو لكم النجاح في تضامنكم مع ثورة الشعب العماني وتعبئة اكثر مايمكن من الامكانيات المادية والمعنوية من اجل حمايتها .

ونحن كفصيل من فصائل الحركة الثوريه للشعب الايراني ، نرفع صوت شعبنا عاليا في التضامن الكفاحي مع الشعب العماني البطل ودعمه في نضاله العادل الذي يخوضه ضد الامبريالية والرجعية .

ايها الرفاق ، ان البؤرة الاساسيه للتناقض بين شعوب اسيا من جهة والامبريالية العالمية من جهه اخري قد انتقلت الى منطقة الخليج والمحيط الهندي وذلك بعد النصر العظيم الذي احرزته شعوب الهند الصينيه البطله . ان الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحده ، التي طردت ذليلة من جنوب شرقي آسيا ، تسعى الآن وبوحشية اكثر منذي قبل ، ان تؤجل زوالها المحتوم ، وذلك عن طريق القمع الدموي الموجه والمنظم الذي تمارسه ضد شعوب غرب آسيا ومن اجل نهب ثرواتها بشكل متزايد يوميا ولهذا تتعرض ثورة الشعب العماني وهي طليعة الثورة في منطقة الخليج لهجوم وحشي منظم من قبل الامبريالية العالمية والرجعية المحلية . ان النظام البورجوازي الكومبرادوري المعادي للجماهير في ايران ، والذي يعتبر قوة قمعية بيد الامبريالية العالمية في المنطقة يلعب دورا رئيسيا في عملية القمع هذه وذلك بتوسيع جهازه القمعي العسكري -- البوليسي الذي يتجاوز حدود ايران ويمتد الى ماوراء مياه الخليج الحاميه .

وتمضي اكثر من ثلاث سنوات والجيش العدوانى لنظام الشاه الخائن الفاشي يستمر في عملياته القمعية ضد الشعب العماني البطل وذلك بدعم من الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحده والرجعية المحلية واخيرا باستغلال الصمت الذي تبديه البورجوازية الصغيره العربيه والذي يعتبر تأييدا لهذه العمليات القمعية .

وطوال هذه المهمه ، ورغم تحمل الضربات القاسيه وتقديم التضحيات الكثيره وتحت اشد الظروف قسوة استمر الشعب العماني البطل في نضاله ومقاومته الباسله في مواجهة القمع المركز والشامل الذي مارسته الامبريالية والرجعية .

ايها الرفاق ، ان الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة تسعى جاهدة ان توحد الرجعية المحلية والبورجوازية الصغيرة العربية المساومة فى حلف امبريالي بمايسمى بامن الخليج وذلك بقيادة ايران الان مستقبل المنطقة لن يقرره اتحاد الامبرياليين والرجعيين بل تقرره الوحدة النضالية لشعوب المنطقة وفي اطار الافق الواسع لهذا النضال يجب على الامبرياليين والرجعيين المحليين ان يفكروا بالورطة المذهلة التي تنتظرهم في المحيط الهندى قبل ان يفكروا بالامن الخليجي .

ايها الرفاق ، ان الوحدة النضالية لشعوب المنطقة وطلائعها الثورية من جهة والدعم النشط الذي تقوم به القوى الثورية والديمقراطية في العالم لصالح الثورة في منطقة الخليج وخاصة ثورة الشعب العماني هو الرد الحاسم للاتحاد المشؤوم بين الرجعية والامبريالية .

اننا نحييكم ايها الرفاق المشاركين في هذه الندوه الجماهيرية كما نحي الشعب الفرنسي الذى يملك تقاليد نضاليه عريقه . كما نعلن اننا ماضون في طريق نضالنا الثوري وفاء للعهد لذي عاهدناه الشعب الايراني المناضل وكل شعوب الخليج الكادحه وجنبا الى جنب مع كل القوى الثورية والتقدميه في « الخليج » وعلى رأسها الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، من اجل الدحر الكامل للامبريالية والرجعيه في منطقة « الخليج » .

برقية

تلقت اللجنة التنفيذيه المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية من المجلس التنفيذى للاتحاد العربي لعمال النفط والتعدين والكيماويات هذا نصها :

الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذيه للجبهه الشعبيه لتحرير عمان .

ان المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النفط والتعدين والكيماويات يشيد بنضالكم البطولي ضد الحكم الرجعي والتدخل الايراني ويرجو لشعب عمان كل النجاح في معركته من اجل النصر والتحرير .

على طريق حرب التحرير الشعبية

ثوارنا يواصلون معاركهم ضد قوات العدو

الطائرات العمودية تجبر على الفرار نتيجة شدة قصف مدافعنا

بلاغ عسكري رقم ٢٠/ ٧٦م

عملية الشهيد البطل مسعود علي فدون

بتاريخ ١٧/٤/٧٦م وفي تمام الساعة السادسه صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي ، بهجوم مدفعي على مراكز العدو جنوب صرفيت ، وذلك في (اغازال) و (احشرت) مستخدمه في هجومها هذا مدافع الهاون . وقد استمر قصف ثوارنا لمدة ساعتين وبشكل عنيف .

وفي تمام الساعة الثانيه والنصف من بعد ظهر نفس اليوم هاجمت قواتنا نفس مراكز العدو الكائنه في جنوب صرفيت مستخدمه مدافع الهاون واستمر هجوم ثوارنا الثاني ساعة ونصف . واسفر هاذين الهجومين لثوارنا الابطال عن تكبيد العدو الخسائر التالية :-

١- قتل وجرح ١٨ من افراده

٢- تدمير ١٦ موقع دفاعي تدميرا كاملا

هذا والجدير بالذكر ان احدى طائرات العدو العموديه حاولت الهبوط في مواقع العدو ، الا انها لم تتمكن من الهبوط نتيجة لكثافة نيران ثوارنا المركزه على مواقع العدو في جنوب صرفيت . . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

تقرير خاص من صلاله

انتبهوا يا ابناء عمان، المخابرات البريطانيه وعملاؤهم يقودون مؤامرة كبرى ضد الشعب العماني «تحت شعار» مسيرة ابناء المقاطعه الجنوبية لى مسقط لتهنئة القابوس

نظمت القيادة المركزية للمخابرات الاستعمارية البريطانية في ظفار مسيرة جماهيرية تآمرية الى مسقط لتهنئة القابوس بزواجه . . وقد اشرف وقاد هذه المسيرة الجماهيرية التآمرية الاستعماريان (براون) المسؤول عن مخابرات بريطانيا في ظفار . وويلسن قائد التجمع القبلي لما يسمى بالفرق الوطنية ، وبتنسيق تام مع كبار العملاء الاساسيين وعلى رأسهم العميل بريك بن حمود والعميل عيطرون والعميل مسلم قريطاس والعميل بن جبح وبعض العملاء الاساسيين من قبيلة بيت رواس وغيرهم من اذناب المخابرات البريطانية ومخلص النظام القابوسي العميل .. فقد قام هؤلاء العملاء بالزام واجبار جميع المواطنين والفرق القبلية العميلة بالذهاب الى مسقط لتهنئة العميل قابوس بزواجه من ابنة جزار الشعب العماني العميل طارق بن تيمور . وقد كانت هذه المؤامرة الخسيسة كالتالي :

عملاء الامبريالية البريطانية / بريك بن حمود / ومسلم قريطاس مع بعض العملاء الاساسيين واعضاء الاستخبارات البريطانية الكبار . فقد تحركوا جوا الى مسقط / بينما قائد التجمع القبلي / اى مايسمى بالفرق الوطنية فقد تحركوا برا الى مسقط كما تحرك المواطنون ، الزاميا وتحت الارهاب واجبارهم على السيربرا ، وكان المواطنون يقودهم براون المسؤول عن المخابرات البريطانية في ظفار واعضاء استخباراته والشيوخ الاذناب وقد كانت هذه المسيرة التآمرية الارهابية الالزامية التى اجبروا المواطنين على السير فيها كان الهدف الاستعماري منها هو ابراز مظاهر ولاء كل قبيلة على انفراد حسب عدد الافراد الذين ذهبوا منها في هذه المؤامرة . وهذا يعني محاولة التظاهر لقادة العملاء والذين يتزعموا كل قبيلة على حدة لابرازا عمالهم الاجرامية والارهابية امام النظام العميل .

كما يعني ايضا اظهار قدرة قادة العملاء وقيادة المخابرات بريطانية على قيادتهم ابناء ظفار في توجيههم في اى عمل يريده العملاء اوتراه الاستخبارات البريطانية مناسبا لتثبيت هيمنتها وقبضتها وسلطتها الاستعمارية على ابناء شعبنا العماني الثائر .

الاستخفاف بالجماهير وخلق التفرقه فيما بينها .

وقد اظهرت هذه المؤمراة الكبرى مدى الاستخفاف بالجماهير حيث كان الهدف الاساسي من هذه المسيرة القابوسية التامرية لابناء ظفار هو اظهار ولاء هم للقابوس بالقوة وتحت الارهاب والقمع والتنكيل بحياتهم على اعتبار ان تبجحات القابوس قد انهت الثورة في ظفار وليس هناك من مبرر من عدم تقديم الطاعة الشعبية لجلالة القابوس والركوع لاسياده الانجليز والايرانيين .. وامام ذلك يقوم العملاء باجبار الشعب لان يقدم اعجابه بنظام القابوس العميل ولهذا لابد من اظهار هذا الاعجاب والولاء الشعبي تحت الضغط والارهاب والقمع البريطاني واجبار المواطنين بالقوة والارهاب لتركع امام جلالة القابوس .. في مسقط وحينما وصلت المسيرة الى مسقط فقد قامت الاستخبارات البريطانية والعملاء بتجميع كل قبيلة على حده واسكانها بمفردها في لينات من الحجر الخشي بينما السماكين والسمر فقد اعطوهم خيم وذلك لتميزهم عن سائر التجمعات القبلية الاخري وهذا دليل فاضح ومكشوف ومؤامرة دنيئه تستهدف تمزيق وحدة المجتمع واحداث تفرقة في صفوفه من اجل التمايز الاجتماعي لبعض فئاته على الاخرى ، ثم امروهم بممارسة تقاليدهم القديمة كل قبيلة حسب تقاليدها كما فرضت على العناصر الريفية وبالذات الفرق العميلة بلبس الصبيغة والتي هي عبارة عن ثوب اسود يبقى فيه الانسان عارى الجسم وخاصة الجزء الاعلى منه وكل واحد يؤدى رقصاته الخاصة والمعرفة بالهبوت وغيرها .. وبعد ذلك نظمت المسيرة لهم ، وكانت الفرق العميلة في المقدمة وخلفهم المدنيون وكان يتصدر المسيرة التامرية العميل بريك بن حمود والعميل مسلم قريطاس وبقية الاذناب وقادة العملاء وهم يهتفون بالطاعة للقابوس وبنظامه الخياني .. وبعد ان قدم العملاء الولاء للقابوس واسياده الانجليز والايرانيين في مسقط عادت هذه التجمعات القبلية الى ظفار لتواصل ممارسة العابهم الشعبية المختلفة في ظل تامر فاضح عليها من دون ان تدرى .

ومما تجدر الاشارة اليه ان العميل قابوس قد دعى البعثات الاجنبية والعربية والبعثة الايرانية وكذلك الجالية الايرانية وكذلك القيادة البريطانية التي ولاشك ستكون على رأس المدعووين .. منفذة ومدبرة هذا التامر الفاضح . كما دعي لهذه المسيرة التامرية وكالات الانباء والصحافة المحلية والعالمية والتليفزيون .. وكانت هذه المسيرة التامرية في الواقع مهزلة دنيئة وحقيرة اظهرت مدى الاستخفاف بالجماهير وكذلك هدف الاستعماريين البريطنيين للتشهير بأبناء ظفار عبر المتواجدين في هذه المسيرة التامرية . وكأن ظفار يسكنها متوحشون في تحركاتهم الاجتماعية وفي حربهم ضد الاستعمار البريطاني والغزاة الايرانيين وكذلك اظهار هذا الاقليم بانه شعب متخلف ومتوحش ، ثورته ماهي الاعبارة عن تمرد قبلي جاهل ليس لديه رؤيه سياسية او اهداف واضحة .. وغير جدير بان يكون من طلائع شعب عمان لرفض النظام القابوسي الخائن واقتلاع جذوره واقامة السلطة الشعبية الثورية على ارض عمان الثورة والصمود .. هذا وفي اعقاب هذه المسيرة التامرية قامت مجموعة من عناصر الفرق بالهجوم على مخازن المواطنين في مسقط ودكاكينهم ونهب اموالهم .. وهذا يعنى تركيز استعماري واضح على مسألة الجهل والتخلف والاقليمية والقبلية الهجمية لابناء ظفار . وذلك لتنمية وزرع روح الحقد والتفرقة والبغضاء بين ابناء الجنوب والشمال لارضنا عمان . وقد حاولت الابواق العميلة والمخابرات البريطانية ان تصور هذه المسيرة التامرية التي ذهبت الى مسقط بانها ناجحه . وكذلك من خلال ادعاء هذه الابواق بان هذه المسيرة ذهبت الى مسقط من اجل المطالبة باطلاق سراح السجناء وان القابوس وعدهم بذلك وهذا يعنى تغطية والتستر على الهدف الاساسي الذى من اجلة ذهبت هذه المسيرة التامرية الا ان الفضيحة التي انكشفت كانت غير ذلك وهي الحقائق التي ذكرناها انفا .. مما اصبح لدى الجماهير العمانية الاستياء العام والسخط والاستنكار الشديدين من جراء هذه الاعمال الاجرامية والارهابية .. ولذلك فقد اعتبرها شعبنا العماني الثائر .. ان هذه المسيرة التامريه القابوسية اهانة واذلال وتحقير لابناء الشعب العماني الماضل .. ومحاولة بائسة من قبل العملاء والمخابرات البريطانيين لتمزيق وحدة المجتمع العماني بعد ان مزقوا وحدة التراب العماني .

اعتذار

نعتذر لقرائنا الاعزاء لعدم نشرنا بقية ماجاء في تقرير الفنيين البريطانيين لتلفزيون صلاله وذلك لعدم وجود فراغ في الصحيفه نظراً لتكاثف المواد المنشوره علاه آملين نشره في العدد القادم .